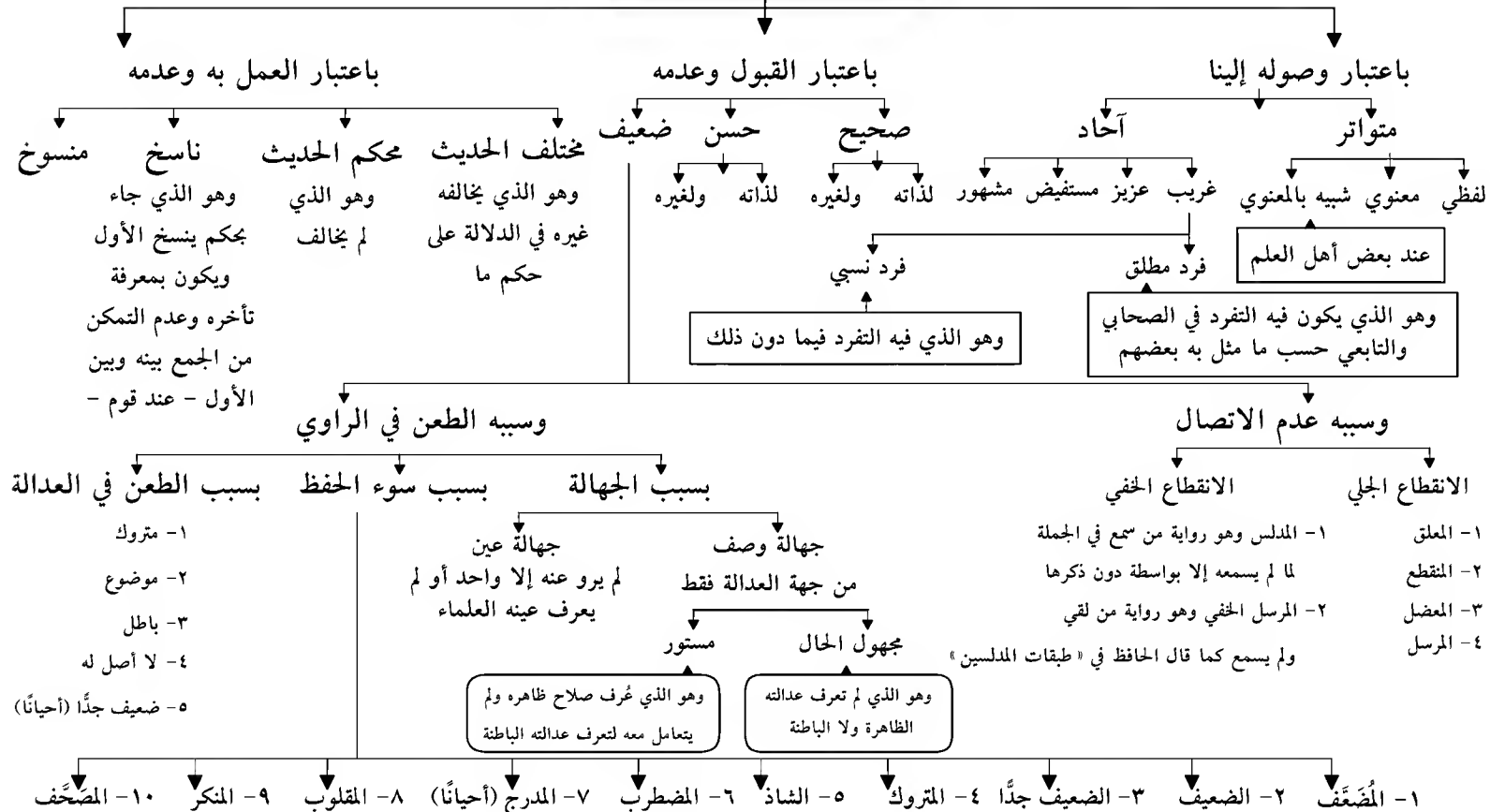


الحديث

أقسام الحديث باعتباراته المختلفة :



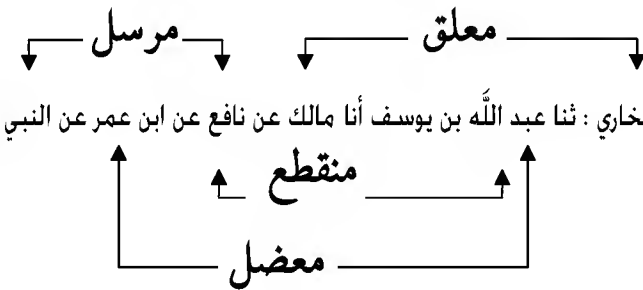
maktab_alhosam@yahoo.com

٠٠٢٠١١٨٠٢٨٧٥٦



3b2

رسم يبين الفرق في الانقطاع بين المعلق والمعضل والمنقطع والمرسل :



البخاري : ثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : (...)

أنواع التدليس

تدليس الإسناد	تدليس الشيوخ	تدليس التسوية	تدليس العطف	تدليس البلدان	تدليس الحذف أو
أو الصيغة أو السماع وحكمه أنه يصلح أن يستشهد به.	وحكمه أن يبحث عن حقيقة الشيخ ويحكم عليه بما يستحق، وإلا فيحكم عليه بالجهالة.	لابد من التصريح بالسماع بين المدلس وشيخه، وبين شيخه وشيخ شيخه.	والعبرة فيه بحال الشيخ الأول، وأما الآخر فلم يسمع منه الراوي هذا الحديث.	وفيه تشبع الراوي بما لم يعطه، حيث أوهم السامع أنه قد رحل من بلده إلى بلد بعيدة، وليس الأمر كذلك.	السكوت أو القطع وحكم التصريح فيه بالسماع كحكم العنونة في الأنواع الأولى، إلا إذا قبل العلماء الحديث فيقبل.

المعلق : ما سقط من إسناده واحد أو أكثر من جهة المصنف.

المنقطع : ما سقط من إسناده راو واحد في موضع واحد أو أكثر ليس في أول السند ولا آخره.

المعضل : ما سقط من إسناده اثنان فأكثر على التوالي في موضع واحد أو أكثر ليس في أول السند.

المرسل : ما أضافه التابعي إلى رسول الله ﷺ دون ذكر من حدثه بذلك - قولاً أو فعلاً أو تقريراً.

المرسل الجلي : (الانقطاع) رواية الراوي عمن لم يلقه، سواء عاصره أم لا.

المرسل الخفي : رواية الراوي عمن لقيه ولم يسمع منه شيئاً.

التدليس : رواية الراوي عمن سمع منه في الجملة، وذكر ما لم يسمع بعبارة توهم السماع، وقد يصرح بعضهم بالسماع لا على وجه الكذب.

رسم يبين كيفية تدليس التسوية :

أ - إسناد فيه ضعفاء قبل تدليس المدلس : ثقة ثنا ضعيف ثنا ثقة ثنا ثقة ... إلخ
ب - إسناد مستو بالثقات بعد تدليس المدلس : ثقة عن ثقة عن ثقة عن ثقة ... إلخ

فأسقط الضعفاء، الأدنيا، وأظهر الأجواد الرفعا.

الفرق بين الإرسال والتدليس :

الإرسال عبارة عن انقطاع بين راويين لم يسمع الراوي من شيخه الذي أظهره.
والتدليس عبارة عن احتمال انقطاع بين راويين سمع أحدهما من الآخر في الجملة.
والتسوية نوع خاص من الإرسال، وهي إسقاط ضعيف أو صغير بين مقبولين، ولا يلزم من الإرسال أن يكون الساقط متكلمًا فيه، وبين التسوية والإرسال عموم وخصوص، فلا يقال تدليس التسوية إلا إذا كان الراوي قد سمع من شيخه الذي أظهره في الجملة، فإذا لم يسمع منه شيئًا. وأراد إسقاط الضعيف أو الصغير فهو تسوية، وإذا لم يكن قصده مجرد إسقاط الضعيف أو الصغير فهو إرسال، والله أعلم.

الفرق بين التجويد والتسوية :

التجويد يطلق في المدح ويطلق في القدح، وهو عبارة عن رواية الحديث جيدًا سالمًا من العلة، فإن كان الذي جوده أهلاً لذلك فهذا مدح، وإن لم يكن أهلاً فهذا قدح، وأما التسوية: فلا تكون إلا قدحًا، على درجات في ذلك، وقد يسقط الثقة الضعيف عنده ولا يقدر فيه كما فعل مالك مع بعض الرواة.

الأغراض الحاملة على التدليس ، أي على إسقاط الراوي لشيخه أو تغيير اسمه :

- ١- ضعف الشيخ أو كونه غير ثقة.
- ٢- تأخر وفاة الشيخ بحيث قد شارك الراوي في السماع منه جماعة.
- ٣- صغر سن الشيخ المدلس.
- ٤- كثرة الرواية عنه.
- ٥- إيهام علو الإسناد.
- ٦- الظروف المحيطة بالراوي، كاعتقاد من بيده الأمر إذا كان مخالفًا للسنة، أو اعتقاد السامعين المخالف لما عليه الشيخ المدلس.

تعريف العدل وبيان ما خرج من هذا التعريف ، والمراد بتمام هذه الشروط عند الأداء، لا عند التحمل :



تعريف الحديث الصحيح وما يتعلق به :

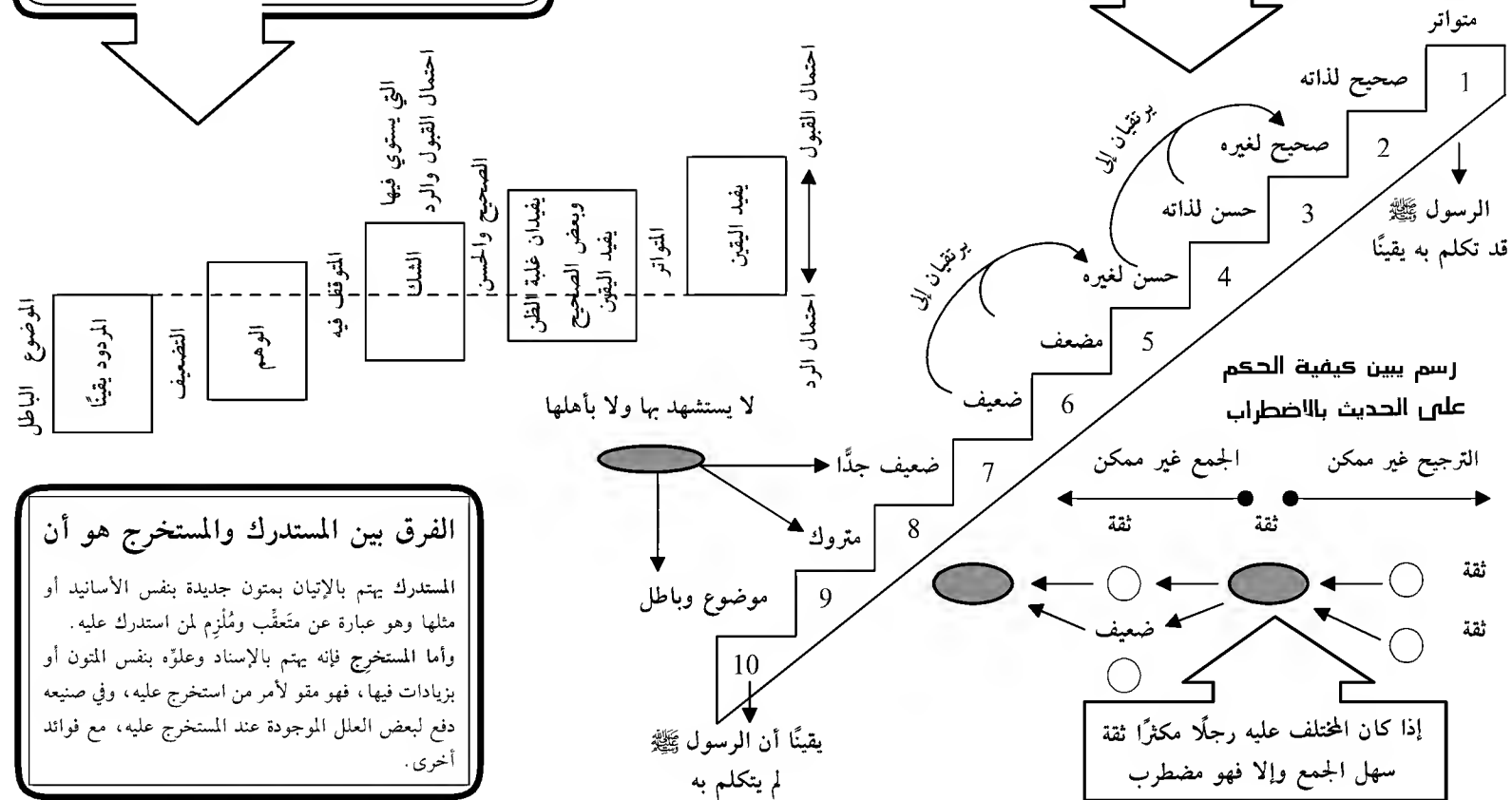
[هو الذي يتصل إسناده بنقل العدل تام الضبط عن مثله إلى منتهاه ولا يكون شاذاً ولا معللاً]



فوائده

- ١- أ- المتصل : ما اتصل سنده إلى منتهاه، سواء كان مرفوعاً للنبي ﷺ أم لا على الراجح.
- ب- المرفوع : ما أضيف إلى النبي ﷺ دون اشتراط الاتصال.
- ج- المسند : ما أضيف إلى النبي ﷺ مع اتصال سنده فهو موصول مرفوع.
- ٢- قول ابن صلاح في التعريف (المسند الذي يتصل إسناده) حشو لا حاجة لكلمة «المسند» لأنه لو كان المراد بـ «المسند» المرفوع، لعارضه قوله : «إلى منتهاه» ولو كان المراد بـ «المسند» المتصل، فقد ذكر الاتصال في التعريف، والتعريف يُصان عن الإسهاب والحشو، ويقتصر فيه على ما هو جامع مانع.
- ٣- لا تستبدل كلمة (عدل ضابط) في التعريف بكلمة (ثقة) لأسباب منها :
الاختلاف في المراد بكلمة «ثقة» فبعضهم يرى أن الثقة هو الذي لم يُجرَح، وبعضهم يرى أن الثقة هو صحيح السماع وإن لم يكن يدري ما الحديث.
- ٤- ذكر نفي الشذوذ في التعريف على وفق قواعد الحديثين لا الفقهاء والأصوليين وإلا فهو نوع من المغل.
- ٥- الفرق بين رجال الصحيح ورجال الحسن أن الأول يكون راويه تام الضبط والثاني خفيفه، أما من جهة العدالة فلا يشترط التفاوت.
- ٦- كيفية معرفة العدالة أو الضبط، إما من معاصر بالامتحان والاختبار وإما من متأخر بالسُّبر والاعتبار، والأول أولى، والبلدي مقدم على الغريب، إذا كانا إمامين على تفصيل في هذا كله.
- ٧- قوهم (ولا معللاً) أي بعلة قاذحة، فإنه لا يُعلَّل إلا القاذح، فهو يغني عن قول من قال : ولا معللاً بعلة قاذحة، أو قول بعضهم : ولا يكون فيه علة قاذحة.
- ٨- الضعيف : هو الحديث الذي لم تتوفر فيه شروط الحسن فضلاً عن الصحيح، وهو أنواع كثيرة، كما تقدم، وأردأ الأنواع الموضوع والباطل.

رسم يوضح ما تفيدہ الأحاديث قبولاً ورداً



أحوال الوضاعين

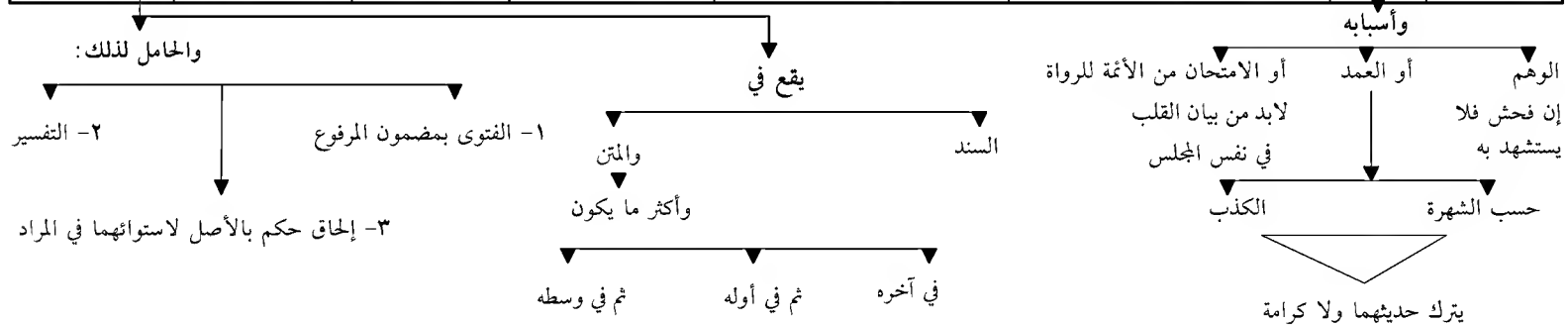
- ١- زنادقة ←
- ٢- متعصبة المذاهب ←
- ٣- عباد وزهاد ←
- ٤- من باعوا دينهم بعرض من الدنيا ←

الأغراض الحاملة على الوضع :

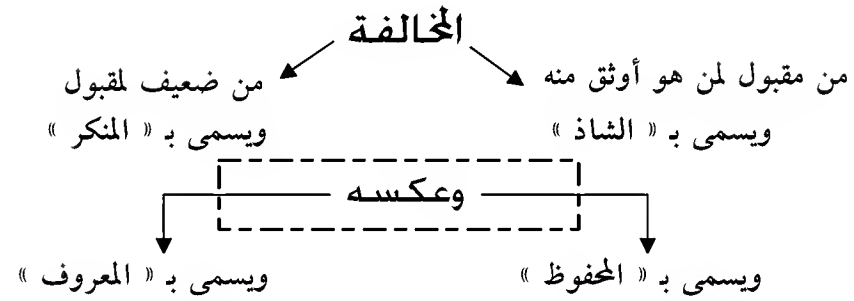
- ١- الزندقة والطعن في الدين.
- ٢- الانتصار للمذهب، والتقليد الأعمى، وحب الظهور.
- ٣- التقرب إلى الله وهذا عن جهل منهم، وهم شر الطوائف؛ لا غترار الناس بهم أكثر من غيرهم.
- ٤- التزلف إلى الحكام.
- ٥- قصد الشهرة.
- ٦- التكسب وطلب الرزق وترويج السلع.

أنواع الضعيف بسبب الطعن في الضبط

مضطرب	المقلوب	الشاذ	المنكر	المترك	الضعيف	المصحف	المدرج
عند التكافؤ مع تعذر الجمع.	↑	مخالفة المقبول لمن هو أوثق منه، وقد يخالف الفرد جماعة ولا يعد شاذًا وإن كانوا أوثق منه على تفاصيل في ذلك.	مخالفة من فيه ضعف للمقبول، وقد يكون بدون مخالفة، فيطلق على الموضوع ونحو ذلك.	هو من استحكمت به الغفلة واشتد تخليطه وفحش.	تفرّد من فيه ضعف ينجر.	وقد يقع فيه أهل الضبط لأخذهم من الصحف، ويقع في السند والمتن.	↑



أنواع المخالفة



رسم يمثل أنواع المخالفة



والمخالفة ليست خاصة برفع موقف أو إسناد مرسل أو زيادة في المتن ، بل تتعدى لتصريح مدلس بالسمع أو تعيين مبهم ، أو قرن راو بأخر يشد من أزره ، ونحو ذلك .

سُلَّم الجرح والتعديل مبتدئاً بأعلى التعديل ومنتهاً بأردأ التجريح



تنبيهات:

- ١- الوضع أشد من الكذاب، والكذاب أشد من السارق، والسارق أشد من المتهم بالكذب.
- ٢- المتردك أشد من الجرح من المردود.
- ٣- وفي مجهول العين تفصيل، والعبرة بالقرائن التي تحف روايته، ومنزلة الراوي عنه، والكتاب الذي أخرج له.

منقول: (مكتب الحسام للصف)

كيفية تدرج ألفاظ الحكم على الأحاديث في بعض العبارات المستعملة عند المحققين:

- ١- إسناده رجاله رجال الصحيح: وفيهم من لا يصل إلى درجة ثقة بل وفيهم من هو متكلم فيه، ولا يلزم من هذا القول الاتصال، كما لا يلزم منه نفي العلة الخفية.
- ٢- إسناده رجاله ثقات: لا يلزم من ذلك الاتصال، ولا نفي العلة الخفية، ولكن ليس فيهم من هو متكلم فيه وقد يطلقون ذلك على سند فيه رجل صدوق أو نحوه.
- ٣- إسناده صحيح: احتوى على ثلاثة شروط فقط من شروط الصحة (الاتصال - العدالة - الضبط) ولم يضمن لنا السلامة من الشذوذ والعلة، إلا إذا أطلقه إمام ناقد ولم نعلم اصطلاحه في ذلك فالأصل أنه بمنزلة ما بعده.
- ٤- حديث صحيح: تضمن لنا شروط الصحة الخمسة.

تدرج في
القوة من
الأدنى
رتبة
إلى الأعلى
في الرتبة